

المجلس الرابع عشر من شرح كتاب تصريف الأسماء والأفعال - أبرز معاني زيادة التضعيف في "فعل"

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. صلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى
اله وصحبه ومن اقتفى اثره الى يوم الدين. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل - [00:00:01](#)
ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اما بعد فمرحبا بكم جميعا ايها الكرام في مجلسنا الرابع
عشر من مجالس التعليق على كتاب شيخنا واستاذنا فخر الدين قباوة وهو تصريف الاسماء - [00:00:19](#)
وسليط الاسماء والافعال وما نزال معا في بحث دقيق عميق مهم مفيد للمعرب والمفسر والفقيه وكل ضارب بفن من فنون الشريعة
والعربية وهو بحث معاني الزيادة بحث دقيق جدا الدرس الماضي شرعنا في ذلك البحث - [00:00:37](#)
وصرنا نبحت معا في بطون المعاجم لاننا قلنا ان الاصل في معاني الزيادة ان تكون معجمية اي يرجع فيها الى المعجم. لكنكم كما
ترون ارأيتم ان ارباب المعاجم لا ينصون على مصطلح المعنى - [00:01:03](#)
ولذلك قد تتعنى قليلا في المطابقة بين المعنى الموجود في المعجم وبين المصطلح الذي ذكره الصرفيون. ولذا شرح الصرفيون تلك
المصطلحات شرحوا معنا المطاوعة شرحوا معنا التعدية شرحوا معنى المبالغة شرحوا معنى النسبة شرحوا معنى اختصار حكاية
المركب وهكذا - [00:01:24](#)
لأنك اذا رجعت الى المعجم قد لا تجد مطابقة بين ذلك المصطلح وبين المعجم المعنى المعجمين لانه ليس من عمل المعجمي ان يذكر
هذه المعاني بمصطلحاتها فاذا ماذا صنع الصرفي - [00:01:45](#)
طار صنيعه واضحا انه اقطر تلك المعاني باطار انه اطلق على تلك المعاني مصطلحا اصطلاح عليه ارباب الفن انه جعله في مصطلح
واضح موجز نعم في الدرس الماضي كان لنا حديث عن معاني افعى - [00:02:01](#)
ووقع خلاف في بعضهم وناقشنا شيخنا في في بعض تلك المعاني. وما ازال اقول آ يا ليت شيخنا اه في قوته وشبابه وعزمه اذا
لسرة بذلك المجلس وهو يسمع طلابه يناقشون ويردون - [00:02:29](#)
ويأتون بالادلة وهو يوجه الى الصواب حينئذ لكن الحمد لله على كل حال نعم طيب اه من المعاني المشكلة معنى اعذر قد ذكر الشيخ
انها للسلب للسلب. اي ازال عنه العذر - [00:02:50](#)
وقد رأيتم اننا رجعنا معا اه الى عدد من المعاجم صغيرها وكبيرها قديمها وحديثها اما وجدنا اثرا لمعنى بمعنى السلب في اعذر
وجدناه دائرا بين معنيين اما المبالغة عذره واعذره واما الصيرورة. صار ذا عذر - [00:03:13](#)
اما ان يكون اه لسلب فلم نجده اه قلت لكم هذه وظيفة لو اذا رجعتم يعني اذا رجعتم الى الى كتب اللغة بعمومها هنا يسأل وهذا
الرابط حتى لا نحرمة المجلس - [00:03:40](#)
طيب اه ممن رجع اه الاخيرة الكريمة الاستاذة عقيلة وكانت قد اه اتت بنص من من النهاية. انا ساقراه الان اه ونرى انه ذكره بصيغة
التمريض انظروا قال لقد اعذر الله الى من بلغ به العمر لهذا من مجمع بحار الانوار عفوا - [00:04:02](#)
ستين سنة اي لم يبقي فيه موزعا للاعتذار حيث امهله آ طول هذه المدة ولم يعتذر اعذر اذا بلغ اقصى الغاية في العذر. انظروا هنا
يذكر المعنى الاول. مع انه نعم نص على - [00:04:24](#)

اه السلبى اولا قال وقد يكون بمعنى عذرة. قلنا هو يكون بمعنى المبالغة ايضا وقيل همزته للسلب اي ازال عذره نعم وكذلك في النهاية نقلت نصا عن النهاية اعذر الله من بلغ من العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موزعا للاعتذار اي ازال عنه العذر - [00:04:38](#)

حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر. يعني بناء على المذكور ها هنا وكما ترون هو ليس مذكورا في المعاجم الاصلية يعني ليس مذكورا في مظان المسألة اصلا وانما في كتبهم فرعية - [00:05:01](#)

قد تفسر المعنى بتسمح قد تفسر المعنى تفسيرا تركيبيا بحسب السياق وبحسب المعنى العام لا بأس لكن نقول لا بأس بناء على ما ذكر فقد يقال هذا لكن كما قلنا كما رأيتكم في جولتنا - [00:05:15](#)

آ في المعاجم لم نصل الى هذا المعنى الى معنى السلب. والله اعلم والله اعلم طيب وقبل ان ابدأ مرة اخرى واعتذر لهذه التلکؤات الكثيرة ابلغكم سلام شيخنا يسلم على - [00:05:34](#)

اه جميع احبابه وطلابه واخوانه ويرجوهم الدعاء فقد اكرمني الله تعالى بزيارته قبل ايام ولله الحمد والمنة نعم طيب الان الى الى معاني فعالة. بسم الله توكلنا على الله قال استاذنا - [00:05:51](#)

وله معان كثيرة على عادة شيخنا في الحواشي ايضا يذكر ما يمكن قال منها الدعاء والجعل والرمي والصورورة والقيام على الشيء ومعنى تفعل مثل فكر وولى يعني بمعنى تفكر قال من معانيه ان يكون - [00:06:20](#)

بمعناه تفعل مثل ولى بمعنى تولى وفكر وتفكر بمعنى واحد نعم لكن تفكر ابلغ من فكر لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى كما قلنا - [00:06:36](#)

نعم طيب قال اشهرها التعدية اشهر معاني فعال التعديات. وهي بهذا تشارك افعاله بهذا المعنى تشارك افعال نحن فرح وحذر ووصل ويبس وطول وسير وعدى ورق وذلل وتمم واذا كان المجرد متعديا الى مفعول واحد فقد يصبح بالتضعيف متعديا الى اثنين - [00:06:57](#)

نحو حملته العبه لما؟ حمل هو العبه فهو فاعل. بزيادة التضعيف صار الفاعل مفعولا. وهذا وهذا هو عين التعديل وعلمته الاعراب وخبرته ما جرى. خبر الامر يخبره اي علمه وعرفه. وادركه - [00:07:35](#)

ثم تقول خبرته الامر او خبرتهم اجار اذا هذا هو المعنى الاول وهو اه معنى التعدية وانظروا الى قوله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه تطوعت له نفسه قتل اخيه - [00:07:58](#)

ما المجرد يا كرام ما المجرد لا مجرد طاعة وليس اطوع انظروا طاعة له قتل اخيه. دققوا طاعة له قتل اخيه. يعني صار له طوعا تائها يسيرا والعياذ بالله طيب - [00:08:23](#)

طوعت له نفسه قتله الزيادة في طوعة للتعدية نعم الزيادة في طوعه للتعدين طيب قال والتكفير والمراد به تكسير وقوع الفعل وكأنه حدث مرارا اه دققوا ايضا جيدا. فشيخنا فشيخنا هنا يرى - [00:08:52](#)

شيخنا هنا يرى ان آ ان التكفير هو تكسير لوقوع الفعل فحسب يعني حصره في هذا وسنرى في هذا آ كلاما ان شاء الله تعالى. اذا اه كما قلنا انظروا هنا - [00:09:17](#)

المراد به قال عفوا تكسير وقوع الفعل وكأنه حدث مرارا وكأنه حدث مرارا. فقولك صفقت يعني تكرار الصفق وكذلك قطعت يعني تكرار القطع. وكسرت يعني تكرار الكسر ومن ذلك شقق وطوف وقلم ورفع وخدش ومزق ومشى وجرح - [00:09:35](#)

طيب ها هنا كلام اولا التكفير قد يكون في الفعل او الفاعل او المفعول نص على ذلك كثير من التصريفين. شراح الشافية ينصون على هذا طيب فالتكثير مثلا في المفعول - [00:09:58](#)

لقوله تعالى وغلقت الابواب المراد انها ابواب كثيرة اه وهذا مفهوم جدا. بل هذا ايضا اه يجعلنا نفهم الالبهة التي كانت فيها امرأة العزيز فهي امرأة العزيز كانت في قصر - [00:10:18](#)

والقصر عادة قولوا له ابواب كثيرة كل باب يؤدي الى اخر والباب له باب اخر وهكذا. غرف داخل تكون داخل غرف طيب انظروا هنا التكثير للمفعول وقالوا لا يكون التكسير للمفعول الا اذا كان جمعا - [00:10:37](#)

يقول مثلا كسرت الابواب وهذا يعني انها ابواب كثيرة كسرتها وفيما هذا يا كرام لا يكون التكسير في المفعول الا اذا كان جمعا. كذا قالوا طيب قالوا والتكسير في الفاعل - [00:10:58](#)

لقولك موت الابل وبركت او موتت الابل وبركت اي كثرت الابل الميتة والباركة واضح؟ التكفير هنا في الفاعل اذا الكثرة هنا منصرفة الى الفاعل. لكن الا ترون معي ان الكثرة في المفعول والفعل تعني كثرة في الفعل ايضا - [00:11:15](#)

ان الكثرة في المفعول والفاعل تعني كثرة في الفعل ايضا فالتكفير التكفير آ في الفاعل والمفعول يستلزم تكسير الفعل لانه سيكون هناك تماما لا ينعكس لانه سيكون هناك تكفير للفعل. وقد يكون التكسير للفعل فقط - [00:11:40](#)

للفعل فقط اه كما نقول طوف في البيت العتيق التكفير هنا ليس في الفاعل ولا في المفعول التفسير ها هنا اذ ليس عندنا مفعول صريح اصلا وتكثيرها هنا في الفعل - [00:12:06](#)

في فعل الطواف نفسه بلغنا الله واياكم زيارة بيته الحرام حين يكون لازما تماما طيب سؤال نختبركم الان. هل نقول موتت الشاة اولى هل نقول موتت الشاة او لا ما رأيكم - [00:12:27](#)

لا لم لا يكون تكثيرا في الفاعل. احسنت شيخ عبد الرحمن لان الشاة واحدة ولا في المفعول لان الفعل لازم ولكن فاعل لما اه تقول السذاجة لان الموت واحد لا يتكرر - [00:12:52](#)

غير قابل للتفاوت احسنت استاذ حسين الموت خروج الروح فاذا ليس اسم جمع لا ليس له علاقة بالجمع واسم الجمع اذا ليس عندنا في قوله ان موتت الشاة ليس عندنا لا تكثير للفعل ولا لفعل ولا مفعول فهذا خطأ - [00:13:19](#)

وانما تقول ماتت الشاة الشاة ولا اقول الشاء بالهمزة وانما الشاة بالهاء او التاء المربوطة طيب آ شيخنا ها هنا قال ومن ذلك اه شقق وطوف وقلم ورفع وخدش ومزق ومشى. رفع يقولون هل ياتي آ يعني رفع هل آ هو لتكسير رفع - [00:13:38](#)

ننظر انظروا ماذا قال ماذا قال في متن اللغة رفع الشيء اخذه فرفعه او لا فاولا رفع الشيء اخذه فرفعه او لا فاولا وهذا يعني تدرجا في حصول الفعل تدرجا في حصول الفعل لانه - [00:14:08](#)

تقيل ولذلك آ يعني انا اراه للمبالغة لا للتكفير انا اراه للمبالغة في تحقيق الفعل لا للتكفير والله اعلم شيخنا هنا ادرجه في التكفير ايضا مشى استاذ حسين يسأل ما هو انا مشى - [00:14:48](#)

لا يا استاذ حسام الا تذكر قول العامة بمشية الروح مشي هي من مشة وهي فصيحة وتأتي مشى بمعنى مشى ومشى بالغ في المشي او اكثر المشية واضح؟ الزيادة فيه - [00:15:12](#)

اه للتكفير صحيحة. لكن انظروا ايضا جاءت مشى بمعنى جعله يمشي انظروا مشى الطفل مشيته انا اه الزيادة فيه هنا للتعددية نعم اقرأ ما بين سطور المعاجم جيدا نعم فانت مطلوب منك امران - [00:15:35](#)

اتقان المصطلح ومعرفة اه يعني كما يقال في المنطق مصاديقه على ماذا يطلق هذا المصطلح على ماذا يطلق؟ ما مفرداته طيب ثم العودة الى المعاجم وحسن التأني في جمع المصطلح بالمعنى المعجمي - [00:16:01](#)

هذا المطلوب منك طيب يأتي مشى بمعنى قطع الم افهم مرادك استاذ نرجع الى ما ذكرتم هل هناك شيء او تلك معنى اخر اذا بتكلم على مشى من المشي فتقول - [00:16:21](#)

الزيادة في مشية اما ان تكون للمبالغة واما او للتكفير للتكفير واما ان تكون لي آ للجعل والتعددية. كما قلنا. طيب نعود قال وطوف وقلم ورفع وخدش خدش ومزق ومزق - [00:16:55](#)

نعم مزقه اه جاءت يعني جاءت مستعملة في الشعر طبعا ليست هي المستعملة وانما الصفة واذا صحت الصفة الفعل في الكف كما كان ابو علي يقول لابن جني دائما والله من علم منكم هذا البيت - [00:17:18](#)

هذا شيء عظيم جاء استعمال مذاقه بلازمه وهو الصفة الله الله اي والله يا شيخ سلطان اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد اتاني انهم مزقون عرضي مزقون مزق - [00:17:48](#)

اذا كانت مشبهة او مبالغة بل هي مبالغة اسم فاعل طيب مزق ما فعله مزقه. اذا مزق ومزق الزيادة للتكثير اكرمك الله يا شيخ سلطان

ما شاء الله طيب وجرح جرح وجرح. قال والنسبة - [00:18:14](#)

وهي ان ينسب الفاء او ان ينسب الفاعل المفعول الى ما هو من لفظ الفعل او ان يصفه به يعني ان يصف المفعول بما هو من لظفة كذب القاضي شهادتك - [00:18:40](#)

هنا نسب القاضي شهادتك الى ما هو من لفظ الفعل. ما لفظ الفعل هنا ما اصله هو الكذب فنسب القاضي شهادتك الى الكذب وكفر الناس زيدا نسبوه الى الكفر ومن ذلك - [00:18:55](#)

فسق وقيص ونزل ولحن وهذي يفعله كلها اه كلها مزبدة فسق وقيص ونزر ولحن. لحنه نسبه الى اللحن اذا قال انه لحانة في كلامي نعم طيب لحن يلحن من الباب الثالث. اذا اخطأ - [00:19:18](#)

طيب وقيسه نسبه الى قيس ونزره نسبه الى نزار وفسقه نسبه الى الفسق طيب اذا رجعنا الى شروح الشافية يا كرام اذا رجعنا الى الشروح الشافية او الى شافية نفسها فاننا نجده - [00:19:40](#)

آآ يجعل فسق للجعل والتعدي انظروا معي دقيقة واحدة انظروا ماذا قال معاني هذا اتذكره ان شاء الله وهو صحيح باذن الله كنت اراجع اليوم قال انظروا وفعل للتكفير غالبا. وهذا جيد جدا - [00:19:55](#)

فيعني هنا يذكر ما يغلب في هذه الصيغة. قال وفعل للتكفير غالبا نحن غلقت وقطعت وجولت وطوفت وموت المال نعم او للتعدية. طبعا موت المال المال عند العرب اصلا هو الابل - [00:20:31](#)

وما اليها مما يتخذ مالا فكثر الموت طيب واقرأ لكم ما قال شيخنا شيخنا حسن العثمان. جزاه الله عنا خيرا في تعليقاته هنا على معاني التكفير. قال ثم يقال ان كان الفعل لازما فالتكفير - [00:20:53](#)

في فعله نحن جولت وطوفت او في فاعله. نحو موت الابل. طبعا يقال موت الابل او موتت وان كان الفعل متعديا فالتكفير في فعله. نحن كسرتة وقطعته او في مفعوله نحو غلقت الابواب وقطعت الثياب - [00:21:15](#)

وعليه فكلام المصنف ليس على اطلاقه لانه اطلق ثم ان كثيرا من التصريفيين اشترطوا كون الفاعل جمعا ان كان التكثير فيه نحن برك النعم ولم يجيزوا افراده. فلا يجيزون برك بعير كما قلنا. وكذلك اشترطوا كون المفعول جمعا ان كان التكفير فيه - [00:21:34](#)

نحن غلقت الابواب ولا يجيزون افراده فلا يجيزون غلقت الباب غلقت الباب انظروا الان وظاهر كلام سيبويه والمحققين جواز ما لم يجيزه بعضهم. نحن قلنا موتت الشاة لا يجوز لان الموت لا يتكرر اصلا - [00:21:54](#)

لكن انظروا غلقت الباب التكفير هنا ليس منصرفا الى المفعول لكن الا يمكن ان ينصرف الى الفعل الا يمكن ان ينصرف الى الفعل يمكن اه اي ان فلانا اكثر غلق باب فهو يغلقه - [00:22:13](#)

ويفتحه يغلقه ويفتحه وهكذا واضح هذا؟ فالتكفير ينصرف الى الفعل لا للتكفير لتكفير نفسه الشيخ عبدالله يقول آآ وقطعن ايديهن. صحيح وهذا يعني تكثيرا في المفعول مرة اخرى يعني نرجع الى هذه السياقات - [00:22:34](#)

امراة آآ ذات ابهة وذات دل وهي تريد اه يعني ان تعرظ ذلك فهي دعت ما استطاعت من النسوة لا يعني ذلك انها دعت اثنتين او ثلاثا او اربعة ممن تراهن من - [00:22:55](#)

اه من ذوات الشرف في المدين وقطعن ايديهن هذا للتكفير. هو مناسب جدا للسياق يعني لسياق المبالغة في ذلك وبيان انه يارهن بجمال سيدنا يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام طيب اه عفوا انا اعود الى ما ذكره في السقم - [00:23:14](#)

قال او للتعدية. هذا كلام الشافية. نحن فرحته الآن انظروا آآ دقة متون العلماء ثم قال ومنه فسقته اه يعني عادتهم فيما كان فيه خلاف لا يدرجونه في المتفق عليه - [00:23:38](#)

فمثلا لا يقولون او للتعدية نحو فرحته وفسقته. لا قال فرحته ثم يقول لك ومنه اي انا اراه وانا آآ فصلته من الاخر لان فيه خلافا او فيه ما يقال - [00:23:58](#)

قال ومنه فسقته فإن هذا يا كرام اذا هو جعله للجعل. طيب هل هل كلام الشافية وآآ يعني من سلم من شراحها بذلك صحيح فسقه اي جعله فاسقا لهذا نظر لا يخفى - [00:24:14](#)

لان جعلك اياه فاسقا لا يعني انه صار فاسقا يعني المعنى هنا او عفوا المعنى هنا على النسبة فلان فسق فلان نسبه الى الفسق وقد لا يكون في ذاته فاسقا - [00:24:38](#)

فكيف نطلق معنى الجعل عليه واضح هذا هذا بعيد. اطلاق معنى الجعل عليه فيه نظر. وانا ساشارك معكم شيئا من اعتراضات بعض شراح الشافية قالوا منه فسقته هم انظروا وانما فصل قوله فسقته لانه مخالف لفرحته - [00:24:55](#)

في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق هو منه وانما جعله منسوباً اليه اذ معنى فسقته قلت له يا فاسق عافانا الله واياكم او نسبته الى الفسق وليس المعنى سيرته فاسقا - [00:25:27](#)

هذا كلام الجاربردي هذا الكلام كلام الجار بردي نكره كار ايضا له نفس الاعتراض فيما اظن لكن لا قال قيل ان معنى النسبة راجع الى التعدية لانك اذا نسبته الى الفسق فكأنك جعلته فاسق - [00:25:41](#)

وفي هذا نظر لا يخفى نعم وهنا ايضا اه يعني المسألة التي اه اشرت اليها في قولها موتت الشاة لا يجوز كما قلنا. لكن طيب

قطعت الثوب يجوز لانه تكسير في نفس الفعل - [00:25:58](#)

ليه اه والمفعول واحد لا اشكال في ذلك. وهذا يعني انك جعلته قطعاً كثيرة يعني اكثر من التقطيع حتى جعلته قطعاً كثيرة بخلاف

كثير من التصريفيين الذين لا يجيزون هذا اذا كان المفعول واحدا - [00:26:29](#)

وقال شيخنا الدكتور حسن وظاهر كلام سيبويه والمحققين جواز ما لم يجيه بعضهم بل كثير منهم من المتأخرين خصوصا يقول هل

يأتي افعل في النسبة؟ لا ادري انه جاء للنساء - [00:26:45](#)

استاذ حسين يقول هل جاء افعل للنسبة طيب نعم. هو يقول من باب اكثره صحيح هذا وارد عند الفقه بكثرة لكن يعني لعله لندرته

وقلته لن اه لم يعنيوا به. يعني انظر اه اظن نحن لم نذكر نسبة في - [00:27:06](#)

الدرس السابق نعم وارجع معك الى انظر حتى في استاذ حسين حتى في آآ في تعليقة شيخنا على الشافعي وهي تعليقة جد نفيسة

كان يعلق مثلاً بدراسات مسلاً هناك دراسة في معاني افعى - [00:27:33](#)

فيقول ان ثم باحثة اه تقدمت لنيل درجة الدكتوراة من جامعة ام القرى خلصت الى ان معاني افعله او الى ان معاني افعلت تتلخص

فيما في المعاني الاتية ولم تذكر - [00:28:07](#)

لم تذكر منها النسبة اصلاً فلعلمها نادرة في اكثر اذا ورد ذلك. نعم ولعله وارد بقله يعني اكفار والكثير كفره لا اكثر نعم هنا يقولون كفر

الناس زيد. صحيح الناس الفى الناس للعهد الذهني - [00:28:26](#)

والمراد بهم القضاة القضاة من العلماء هذا حكم يقول ورائه ما وراءه وليس عبثاً اه يلقيه الانسان كيفما اتفق ومتى اراد ونسأل الله

العافية في الدنيا والاخرة طيب اذا النسبة واضحة - [00:28:48](#)

قال الازالة نحو قشرت التفاحة اي ازلت قشرتها وقذيت العين ازلت عنها القذى وشمّت اخي ازلت عنه الشماتة طيب تأتي الان ما

رأيكم في قشرتوا التفاحة اترون ان الزيادة للازالة - [00:29:12](#)

ما رأيكم للمبالغة احسنت يا كرام ما معنى قشرة ازال القشر اليس كذلك؟ اذا قشر بمعنى قشر غير انه ابلغ من اي بالغ في تحقيق هذا

الفعل بالغ في تحقيق الشأن - [00:29:35](#)

واضح وهذا يعني اه خطأ متوارث عند الصرفيين. لا اظنه عند القدماء كان عندا المعاصرين كثير انظروا اه يعني عند القدماء لا اظنه

جاء نعم عند القدماء لا القدماء لا يذكرون اصلاً آآ - [00:30:03](#)

قشر وانما يذكرون مثلاً آآ جلد البعير اذا ازال جلده كما نقول انسلخ الشاة ونذر ان يستعمل السلخ للبعير يعني للجمل مثلاً لا يستعمل.

وانما يقال جلده اي ازال جلده - [00:30:26](#)

كما يقال سلخ الشاة واضح فقشر اه الزيادة فيه للمبالغة لا للازالة لا للازارة لا لا يمكن ان اقول جعلتها مقشرة. لم؟ الاستاذة فاطمة

تسأل. لا لانه قشرت التفاحة هو متعدد نفسه - [00:30:46](#)

قشرت التفاحة تنظري لن يتغير شيء قشرت الشرط لم يتغير شيء قشر بمادتها المعجمية تدل على الازالة لا بالمعنى الصرفي الذي

نصصنا عليه واضح هذا يا كرام ارجو ان يكون واضحا - [00:31:12](#)

طيب وكان هناك ايضا ما يمكن ان نرجع اليه طيب فيما بعد ان شاء الله الان قال استاذنا وقذيت العين اي ازلت عنها القذى نعم
وشمت اخي ازلت عنه الشماتة. ونحن محتاجون ايضا ان نرجع الى معنى - [00:31:38](#)

شامتة اصلا الى هذه المادة لنرى الى ما تتفرع لنرى الى ما تتفرع ولا بد ان تصبروا معي المعاني الزيادة تستحق كما قلت لكم قل من
يضبطها والاختلاف وارد فيها. فمن الكبار كما رأيتم - [00:32:13](#)

يعني شيخنا هو هو التدقيق في معاني الزيادة. لكن هذا الباب فيه نقاشات طويلة واول من يناقش ولا يسلم كلامه اخيكم اخوكم
اخوكم الذي يقدم الدرس نعم الامر عسير طيب - [00:32:37](#)

انظروا الى مادة ماذا قال شمت شماتة وشماتة فرح ببلية عدوه فهو شامت والجمع شمات وشوام ثمة العاطس وعليه الان دعا له
بقوله رحمك الله اي فلا يكون بحالة يشمت به فيها - [00:33:02](#)

فهو مشمت والسين لغة يعني يقال مسمت ستمته وشمته غير ان الشين اعلى يعني استعمال الشين هو الافضل شتمته وبينهما جماعة
وشتمته الله خيبه انظروا هنا شتمته الله خيبه. المعنى الآخر - [00:33:36](#)

طيب نحن قل شمت العاطسة. استاذنا قال الزيادة فيه الزيادة فيه آ لا لزالة اي ازال عنه الشماتة ازالها بدعائه والاقرب ان يقال انها
للدعاء اي دعا له بهذه العبارة التي مؤداها ان لا يشمت به احد - [00:33:54](#)

رحمك الله تعرفون ان هذا الفعل يعني هو فعل اول غير ارادي لا يحاسب عليه الانسان ويعني قد يصدر من الانسان بحال معينة اه
يعني فيها من ضعف البشرية ما فيها - [00:34:21](#)

انظروا الى جمال الاسلام رحمك الله يرحمك الله نعم قال فلا يكون بحالة يشمت به فيها الظاهر انها للدعاء وهو المعنى الذي ذكره
استاذنا في الحاشية كانت العرب تتشائم بالعطس نعم - [00:34:37](#)

ذكر استاذنا في الحاشية من معاني شمت الدعاء فالاقرب والله اعلم انه للدعاء لا للزالة ومعنى الازالة قريب ايضا ليس بالبعيد بان
يكون دعا له بحيث لا يكون في موضع يشمت به فيه - [00:35:02](#)

واضح هذا ان شاء الله وانا نسيت شيئا وهو آ قول الشيخ في قضية النسبة فسقه وقيسه ونزله ولحنه او نتركها لما بعد. بعد قليل ان
شاء الله نعلق عليها - [00:35:24](#)

قال من معاني فعل التوجه والمراد به التوجه نحو ما هو من لفظ الفعل نحو شرق شرق الجيش وغرب اي توجه نحو الشرق ونحو
الغرب. وفوز الهارب اي توجه نحو المفازة - [00:35:41](#)

فوز الهارب. توجه نحو المفازة. ومن ذلك كوف معنى كوف يا كرام اتجه نحو الكوفة وغور غور اتجه نحو الغور مثلا غور الاردن مثلا
قال من معاني فعل اختصار حكاية المركب نحو سبح. اي قال سبحان الله - [00:35:57](#)

وهل اي قال لا اله الا الله طاروا الحكاية. اذا حكاية تقع بالقول ويكون مركبا وكبر قال الله اكبر ولبى قال لبيك اللهم لبيك وسلم قال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:29](#)

اختصار حكاية المركب. طيب اه بعض المصنفين يقول اختصار حكاية الشيء لانه يقال امن اذا قال امين فاختصار حكاية الشيء اعم
من اختصار حكاية المركب الا ان يقال انه يراعى القول ايضا. فحين اذ يكون داخلا في اختصار حكاية المركب. يعني امن قال

امين - [00:36:45](#)

فيكون حينئذ داخلا في اختصار حكاية المركب. اذا راعينا راعين القول لا المحكية فقط فهتمم ماذا يا كرام قال يسألن اه هل معنى
التوجه اه قياسي؟ اه ارجعوا الى ما ذكرته اولاً - [00:37:14](#)

والى نص الى ان هذه المعاني في الاصل سماعية يوقف فيها عند المسموع. لكن روح اللغة لا تأبى قياسية بعد بعضها والامر يحتاج
الى مزيد بحث وتقص لكن ساطلعمكم على شيء الان ان شاء الله تعالى - [00:37:37](#)

انا ما راجعته لكن الان سارجع اليه ولعلي اصيبوا منه خيرا نعم طيب قال والمبالغة نحن شمر عن ساعده جبينه وجمع الكتب طيب

وانظروا آآ التباس الحاصلة بين التكسير والمبالغة - [00:37:54](#)

والمبالغة تكون في تحقيق الفعل وفي تقصيه فانظروا مثلا جمع الكتب ما المانع من ان يكون للتكفير اي اكثر من جمع الكتب

والتكسير هنا منصرف الى المفعول ما الذي يمنع من ذلك - [00:38:20](#)

فتش الغرفة انظروا الفرق بين المبالغة والتكفير اذا كان قد فتشها مرة واحدة غير انه تقصى في ذلك فهذه مبالغة واذا كان كرر ذلك

مرارا فهذا تكفير واضح هذا يكره هذا ما يعن لي - [00:38:38](#)

ومنه بشر بشر وبشر وقبح ومن اللطيف في بشر ان السرور يبدو على بشرة الانسان عندما تقول له مثلا تخبره بخبر تفرحه واضح

حينئذ يظهر هذا في بشرته قل بشرته بشره وبشره ازيد من المبالغة. وقبح وشرح ونكب - [00:39:04](#)

وعوق وطير وميز ورجى وادى ولمم وفكك طيب نكب ونكب عاق وعوق طار وطير اي ان طيارة تكون مبالغة تارة ماذا ترون يا قوم

هل عندنا طير مبالغة لتارة اه طيره جعله يطير - [00:39:30](#)

الزيادة للتعدية وهذا لا يخفى على الشيخ ولذلك تعالوا معي نرجع الى وقد هيأته لكن لا ادري كيف ذهب الى تاج العروس يعني نريد

ان نتقصى في اعظم المعاجم لنرى - [00:40:03](#)

يعني هل جاء طير بمعنى؟ نعم طير واطار بمعنى صحيح طير واطير بمعنى لكن ليست طيرك طارا هذا الذي عندي في الامر دقيقة

واحدة حتى نرى اين نحن فسبحان الله احسنت فتح الجزء. جيد - [00:40:30](#)

لا الجزء الذي بعده مع الاسف طير ناتي الى طيرا لنرى الذي يليه ايضا لا اله الا الله مم طير وصلى طيره هذا هو هذا هو بين يديكم

الطيران تمام - [00:40:54](#)

هم الان الاستاز نزار يقول لعله يعني مبالغة تطير هو المشكلة انه ليس مبالغة حينئذ هو بمعناه طيب يعني بل تطير ابلغ منه اذا كان

كذلك لكن دقيقة واحدة حتى نرى - [00:41:49](#)

انظروا واطاره وطييره وطير به اه سبحان الله دقيقة وطار به يعدى بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر. دقيقة واحدة قار بي انتم

تعلمون يا كرام ان آآ يعني مما يمكن ان يكون من ادوات الزيادات الباء باء التعدية التي تقوم مقام الهمزة - [00:42:13](#)

ذهب به او اذهب طيب طار به اذا تعدى بالباء ثم قال وطير به فهذا يعني ان طير به مبالغة طار به ما رأيكم في هذا ما ترون في هذا

يا كرام - [00:42:52](#)

للاستعانة لآ هو اضطر بالشئ لهننا يعني استاز نزار هنا كانه آآ يذكره بمعنى اخر غير انه طار بحصانه او كذا لا وانما انظر اطاره وطييره

وطير به وطار به - [00:43:19](#)

وحينئذ طير به مبالغة طار به طيب وفي الصحاح واطاره غيره وهذا كله على معنى ان طار لازم لكن اذا زكرنا طار به وطيير به خلاص

فزيادة المبالغة. لكن يعني انما يصح ما ذكره شيخنا اذا جاءت الباء - [00:43:38](#)

طير به وطار به وانا يعني لا ارى طيب وتطايير وتطايير السحاب طير به ومنه وارض مطارة اي كثيرة الطير واطارت ارضا كثر فيها

الطير والمستطير. طيب يعني والله اعلم - [00:43:59](#)

واطر المال وطييره بين القوم انظروا نفس الشئ فطار لكل منهم سهمه اي صار له وطير الفحل الابل الفحها كلها وقيل انما ذلك اذا

اعجلت اه اللقح وقد طيرت هي - [00:44:42](#)

لقحا ولقacha طيب انظروا وقفنا على شئ اخر لكن كل هذا يعني كل هذا مجرد مجرد من السياق يعني الذي ذكره الشيخ قال طيره

طيب اي طيارة طير العصفور للتعدية - [00:45:11](#)

لكن انظروا هنا قال وقد طيرت هي لقacha ولقacha كذلك اذا عجلت باللحاق وانشد طيرها تعلق اللقاح بالهجر قبل كلب الرياح. طيب

انظروا هنا طيرت هي يعني طارت وطيرت حنيف - [00:45:33](#)

آآ الزيادة فيها للمبالغة لكن ما رأينا هل المجرد ايضا يستعمل بهذا المعنى الامر عسير بعبارة ثانية انظروا قال طير الفحل الابل

وطيرت هي نفسها طيب اذا استعمل طار فهذا يعني الان هذا واضح جدا ان طير - [00:45:50](#)

طيرت الابل اي لقحت هذا مبالغة طارت اذا استعمل طار بهذا المعنى اه اظنني دقيقة واحدة هذا عسير والله طيب اه هذا طعام مرة اخرى طيب نرجع الى متن اللغة لان ضبطه لهذا احسن - [00:46:17](#)

لا بد ان تصبروا معي اكرمكم الله الصبر الصبر الصبر طيب طارة ننظر مرة اخرى ماذا قال طار طيرا ارتفع والى كذا خف واسرع. والشعر طال. ها وطاء الان انظروا الان مرة اخرى وطارت الابل باذنابها لقحت - [00:47:05](#)

على الله العجين ابدا احسن الله اليك يا استاذ نزار احب ان انقل عبارته قال ان هذا لموقف يتواضع المرء فيه امام هذه اللغة الربانية. حقيقة الان وقفنا على مراد الشيخ ولله الحمد - [00:47:41](#)

قال طارت الابل اذا لقحت وطيرها الفحل وطيرت هي فاذا طيرت الابل هي مبالغة طارت الابل خلاص فانها واضح وضحت الفكرة اظن الان لن اطيل عليكم ان شاء الله بقي القليل - [00:48:03](#)

قال المبالغة فان طير كيف هي. وميز مازه وميزه ورجاه ورجاه. من يتذكر رجاء مبالغة رجاء اما بيت مشهور جدا تم بيت مشهور جدا جدا الله يبارك فيكم استاذ زيزام - [00:48:41](#)

الله يحفظكم هم تم بيت مشهور جدا في رجة ورج الفتى للخير ما ان رأيت على السن خيرا لا يزال يزيد اي لا يزال يزيد خيرا ورج الفتى للخير ما ان رأيت على السن خيرا لا او فضلا لا يزال يزيد - [00:49:06](#)

نعم فالزيادة فيه للمبالغة كما قلنا. للمبالغة كما قلنا طيب تأتي الى الداء ادى هل الزيادة في ادى للمبالغة انظروا ماذا قال في متن اللغة اتي بكم الى اه دققوا جيدا - [00:49:26](#)

والمعنى الجامع لهذه المادة يعني بحسب قراءتي له هو التآني والتثبت في الشيء التآني والتثبت في الشيء والوصول فيه الى اه الى حاقه هذا المعنى الجامع لكل يعني تقليات ينظروا مثلا - [00:50:02](#)

ادى ادوا وادى يأدي ادين اللبن خسر ليروبا. كان بين الحامض والحلو والتمر اينع ونضج وادى يأدوا ويأدي ادون وادين. يعني ادون يأدوا وادين يأدي. هذا يأدي ادين. الصيدخة له واللبن مخضه - [00:50:25](#)

واذى يأدوا ادوا في مشيه لم يسرع ولم يبطى هذه معاني المجرد طيب يأتي ادين الشيء كثيرا والسقاء امكن ليمخض ادى اداء وتأدية دينه قضاة وادى الشيء اوصله الى اهله - [00:50:47](#)

واليه استمع وهو ادى للامانة يعني صيغة تفضيل. والاسم الاداء طيب ما الجامع بين كيف يقال ان ادى مبالغة ادى ايضا وقعنا في مشكلة اسى بكلام شيخنا الامر مشكل فكيف تكون - [00:51:07](#)

اه كيف تكون ادى مبالغة باذى الامر مشكل ماذا ترون ايضا انا كنت قد راجعت ايضا لكن لم اقف على شيء قلت نراجع معا لعلنا يعني نصل الى شيء اذا اذى - [00:51:28](#)

طيب آآ يعني انا استشكل ان تكون ادى ادى مبالغة اداء. بل استظهر انها انها للاغناء عن المجرد لا للمبالغة ان الزيادة في ادى للاغناء عن المجرد. لا للمبالغة. لما ولما متى ما انفك وفكك للمبالغة - [00:52:19](#)

لكن ادى المعنى عندي مشكل ولا ادري ما رأيكم قال الاغناء عن المجرد نحو سلم لانها غير سليمة وكلم وحدث وعرد ادى انصرف عن القتال جبنا وهو معرض وهذا ورد في الشعر - [00:52:41](#)

عرد اذا انصرف عن القتال جبنا وجرب وطن عول غير عال غير غارة صلى غير صلاة من وعلل مسلا علل عل اذا شرب الشربة الثانية نهل شرب المرة الاولى - [00:53:07](#)

والعلل الشربة الثانية عل يعل ويعل طيب. اما علل علله معناه لهاه وعلل الشيء ذكر علته ايضا فهو غير عل. تمام. للاغناء عن المجرد والزيادة في هذه الافعال للاغناء عن المجرد. لكنك ستقول لي كلما يا اخي - [00:53:31](#)

الا تذكر كلام ابن جني رحمه الله تعالى في مفتتح الخصائص اين حديثه عن التقاليد وان هذه المادة يعني تعود الى احداث الاثر في الشيء كلمة ولكمة وملكة والى اخره - [00:53:55](#)

الجواب اه معاني الزيادة تبني على الاشتقاق الصغير فقط. لا الكبير ولا الاكبر اعيد معاني الزيادة لا تبني على الاشتقاق الكبير او الاكبر

او غيره وانما تبني على الاشتقاق الصرفي الصغير - 00:54:18

هو اخذ فرع من اصل يدل عليه ويجتمعان في اصل المادة وترتيب الحروف كما هو معلوم معلوم عندك فاذا آآ القول بان الزيادة والله كلمة كلم وكلم بينهما علاقة بان يعني الكلام يحدث جراحات - 00:54:36

ويحدث اثرا في الانسان الاخر بخير او بشر ولما كان كلام الناس في الشر كثيرا فاستعملوا كلم تمام كل هذا حسن لكنه ضمن دائرة كبيرة لا علاقة للتصريف بها ذاك الاشتقاق الكبير او الاكبر. طيب اذا لي من فضلكم ايضا - 00:54:58

اه ان افككم على شيء في هذه القضية وهي قضية اختصار حكاية المركب وآآ قضية هذا الاشتقاق ايضا ويعني انا حكيت لكم القصة ربما اكثر من مرة استاذنا الدكتور حسن عثمان جلس - 00:55:24

اه جلسة واحدة وقرأ هذا الكتاب من الصباح الى ما بعد المغرب. ولما عدت اليه بعد المغرب قال لي انت اول من افتح له تركت الناس كلهم وانا اقلب صفحات هذا الكتاب العظيم. وقال لي اساتذة الجامعات - 00:55:43

حسبهم ان يفهموا هذا الكتاب. هم قد لا يستطيعون فهم هذا الكتاب بل ها ان يصنعوا مثله طيبين اه طيب اه في قضية الاشتقاق الاكبر قال استاذنا وهو عقد تراكيب الكلمة كيفما قلبتها على معنى واحد - 00:56:02

ومعنى كلم وكلم الذي ذكرته وهنا تستبعد كل شروط الاشتقاق الاصغر. ويكتفى باشتراك المفردات في الاحرف الاصول دون نسق محدد ومن ذلك ما فعله ابن جني من ربط القول والقلو والوكل والولق واللوقي واللقو بالخفة والسرعة. ورد - 00:56:30

الكلم والكمل والملك طبعا للمك هذا من ابن جني رحمه الله في الخصائص ذكر انه مهمل نعم. نبدأ من الاشارة الى هذا. قال لمكة هي مهملة طبعا واللكم والملك والمكل الى اخره الى الشدة والقوة - 00:56:48

فالقول يخف به اللسان والقلب الى اخره بالمقالة للعود الصغير يدفعه بسرعة وهكذا والوقل في الجبل يعني السرعة والخفة والولق السرعة في النقل والتنقل الى اخره نعم هذا ما يسمى - 00:57:05

بالاشتراك الاشتقاق الاكبر. طبعا سماه استاذنا بالاشتقاق الاكبر وهو مشهور بين الصنفين الكبير والكبير نعم طبعا ما الرائد الاشتقاق الكبير يا كرام؟ وهو عقد تراكيب الكلمة كيفما قلبتها على معنى واحد. من رائد الاشتقاق الكبير - 00:57:20

لا ليس ابن فارس احسنت بل الخليل ابن احمد رحمه الله تعالى في العين هو الرائد هو الرائد في هذا نعم طيب اه اه هنا ايضا تكلم على الاشتقاق المركب - 00:57:42

نعم دقيقة واحدة وتكلم فيه على آآ وهو توليد كلمة من اخرى هي مولدة ايضا وبذلك تمر الصياغة عفوا اه سماه شيخنا اسف. اختصار حكاية المركب هو يسمى بالاشتقاق الكبار - 00:58:08

سماه استاذنا بالكبار ويسمى النحت ايضا. قال شيخنا وهو ان تصوغ من حروف كلمتين او اكثر او بعض الحروف كلمة جديدة من حروف كلمتين او اكثر كلمة جديدة. تدل على مجموع معنى ما اخذت منه - 00:58:32

وهذه العملية التوليدية فيها اخلال بالشرط اليسير الذي تحقق في النوع الاشتقاقي الخامس نعم وهو الاشتقاق الكبار يسميه شيخنا الكبار كبار وكبار. نعم قال اذ يقع الاشتراك هنا بين الاصل والفرع في بعض الاحرف او كلها الا انها من مواد متباينة متفرقة. لا من مادة لغوية واحدة. ويرد - 00:58:48

هذا التوريد الصناعي في الاسماء والافعال والحروف فمن الاول امثال البسملة والتهليل والبثب وعبشمي وشفع نفي شافعي حنفي وبرمائي وانف موي وشقحطب وهو الكبش ذو القرنين المنكرين كالمتشقين وهي من قولك بسم الله الرحمن الرحيم. وقولنا لا اله الا الله يعني التهليل - 00:59:13

والقول بابي كما قلنا وعبد شمسي وشافعي حنفي وبري مائي وانفي فموي وشق حطب ومن الثاني يعني من الافعال نظائر بأبأ اذا قال بابا نعم ودمعز وحولق اي قال بابي انت - 00:59:36

لا هو ذكرها مرة في قضية بابا. هذه نتكلم عليها فيما بعد ان شاء الله ارسل لكم فيها نسا. وقال بأبأ اذا قال بابي انت طيب ودام عزك ولا حول ولا قوة الا بالله. ومن الثالث نحو كان ولكن والا ولولا - 00:59:56

منحوتة من الكاف وان واللام والكاف وان يعني لكن وان ولاء وهي الا ولو ولاء وهي لولا هذا سماه استاذنا بالاشتقاق الكبر وجعله النوع السادس جعلهن مع السادس اه نكتفي بهذا القدر اليوم احسن الله اليكم - [01:00:15](#)

وبارك الله فيكم ونلتقي بكم في الاسبوع القادم ان شاء الله على مائدة معاني الزيادة مرة اخرى آآ كتاب وظيفة المصدر في الاشتقاق والاعراب. هذا هو الكتاب. وكتاب دسم جدا وعسير ومشكل حقيقة - [01:00:37](#)

وفيه اجتهادات كثيرة من الشيخ تاب وظيفة المصدر في الاشتقاق والاعراض. بحث ميداني للتأصيل وقد اوصل استاذنا اكرمه الله اه انواع الاشتقاق الى سبعة فهي عنده الاصغر والصغير والكبير والاكبر والكبار والكبار والمركب - [01:00:52](#)

نعم ثم تحدث عن مذاهب الاشتقاق الاصغر. تحدث عن الاشتقاق من اسماء الذوات تحدث عن العقلية العربية في الاشتقاق وعن العقلية الفارسية وعن مذهب الكوفيين وعن منزلة المصدر الاصلي ثم - [01:01:15](#)

تحدث عن اصل الاشتقاق في المصادر التراثية وذهب يتكلم عليه بحسب طبقات العلماء من الاولى الى السادسة ثم تكلم على توجهات اه طبقات المتأخرين ثم تكلم على وظيفة المصدر في الاعراب واحسن فيه ايما احسان - [01:01:34](#)

قضية وظيفة المصدر في الاعراب. وترون ان شروط عمل المصدر ثمانية كما نص عليها الامام ابن هشام في شرح القطر. الشيخ يرى انها واحد فقط على كل حال ترجعون اليه. نعم. وتكلم على معاني الاعراب اولاً - [01:01:53](#)

وهذا مهم جدا بحث مهم فتكلم على من معاني الاعراب الاستعداد الاعرابي واعراب التعبير والاعراب التركيبي واللفظي والمعنوي واعراب الصيغة والاعراب التحليلي والاعراب الصوتي ثم تكلم عن المصدر والاعراب التحليلي. وتحدث عن الاحرف المصدرية ونفى ان تكون همزة التسوية من الاحرف المصدرية - [01:02:08](#)

ثم تحدث عن المصدر المنتزع والمقدر والمضمحل والمضمن والمعنوي هذا مضمون كتابه وظيفة المصدر بالاشتقاق والاعراب وجزى الله عنا علماءنا جميعا خير الجزاء والحمد لله تعالى في البدء والختام الله يبارك فيكم جميعاً - [01:02:30](#)

طيب الفرق بين الصيرورة والجعل. صار صار هو بنفسه اذا المرادف للجعل الاسارة او التصيير انظروا صار هو بنفسه. طيب سير غيره هو معنى الجعل لا اشكال في ذلك واضح هذا - [01:02:54](#)

تقول للاستاذة هاجر المبالغة في الكيف والتكثير في الكم. هذا حسن ولا نفسها التصوير والجعل هو هو الهلال لا فرق لكن انت ذكرتي الصيرورة وتريدين التصير كأن كانك تريدين هذا - [01:03:20](#)

اه لكن ما ذكرته حسن وهو المبالغة تكون في الكيف والتكسير في الكم يعني هذا حسن ويحتاج الى ترو ونظر يعني لكن يعني بادئ القول اقول هذا حسن بارك الله فيكم واكمكم ان شاء الله - [01:03:37](#)

جزاكم الله خيراً جميعاً نلتقاكم على خير في الدرس القادم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:54](#)